

Distr.
GENERAL

S/1996/465
24 June 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة من
الأمين العام الى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٦، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأكون ممتنا إذا تكرمتم بلفت انتباه أعضاء مجلس الأمن إليها.

(توقيع) بطرس بطرس غالي

مرفق

رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام
من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٣١ (١٩٩٥)، أرفق طيا التقرير السابع عن عمليات قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات. وأرجو منكم التفضل بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

تجاوزنا الآن نقطة منتصف مدة مهمة قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات ولقد أحرز النجاح في كثير من الأوجه خلال الأشهر الستة الماضية. وأعرب عن ترحيبي بالإنجازات الكبيرة التي تحققت حتى الآن، بما في ذلك التوقيع مؤخرا على اتفاق مراقبة الأسلحة. بيد أن السلام لا يزال هشاً، وحسبما تأكد لي أثناء زيارتي الأخيرة التي قمت بها في عطلة نهاية الأسبوع الماضي الى المنطقة، لا تزال هناك عقبات كثيرة يتعين التغلب عليها. وستكون الفترة المؤدية الى الانتخابات، وهي حدث معلم هام على الدرب المؤدي الى الديمقراطية والتعمير، فترة حاسمة. ومع مراعاة ذلك جرى الاتفاق على ابقاء قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات بالمستوى الحالي لقوتها تقريبا الى ما بعد إجراء الانتخابات والمحافظة على قدرتها الشاملة حتى انتهاء ولايتها في كانون الأول/ديسمبر.

وستواصل قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات مهمتها الرئيسية في رصد وتنفيذ الامتثال لأحكام المرفق العسكري باتفاق السلام. كما سوف تواصل قوة التنفيذ، في حدود قدراتها، المساهمة في أعمال الوكالات المدنية العاملة في البوسنة والهرسك ودعم تلك الوكالات؛ وسوف تقوم بدورها في تشجيع التعاون وبناء الثقة بين الأطراف. بيد أن المسؤولية الرئيسية تقع في نهاية المطاف على عاتق الأطراف أنفسهم كيما يعملوا على إقرار سلام دائم في البوسنة والهرسك.

المخلص

(توقيع) خافيير سولانا

تذييل

التقرير السابع الموجه الى مجلس الأمن عن عمليات
قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات

عمليات قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات

١ - تتألف قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات من حوالي ٥٤ ٠٠٠ من الأفراد المنتشرين في البوسنة والهرسك وكرواتيا، من جميع دول منظمة حلف شمال الأطلسي ومن ١٦ بلدا مساهما بقوات غير تابع للحلف. وآخر تعزيز في القوة قدمته مؤخرا مصر، التي انتقلت مساهمتها الى سيطرة قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات في ٢٥ أيار/مايو. وتوجد عروض من أربعة بلدان أخرى غير تابعة للحلف تنتظر الرد. ولا يزال العتاد الجوي لقوة التنفيذ المتعددة الجنسيات يمكنها من كفالة أمن المجال الجوي، ومن دعم قواتها الأرضية والدفاع عنها وتوفير الدعم للوكالات المدنية في حدود الإمكانيات التي تسمح بها مهمتها ومن رصد الامتثال. ولا يزال عتادها البحري أيضا منشورا لدعم القوة.

٢ - وفي أثناء الفترة التي أعد عنها هذا التقرير واصلت القوة تنفيذ مهمتها الرئيسية المتمثلة في تنفيذ الجوانب العسكرية من اتفاق السلام وانصب تركيز جهودها بصورة رئيسية على عمليات التفتيش والتحقق على الثكنات/المعسكرات ومواقع تخزين أسلحة الدفاع الجوي. وتواصل قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات ضمان توفير بيئة آمنة يمكن أن تعمل المنظمات المدنية في ظلها ورهنا بتنفيذ مهمتها العسكرية الرئيسية، تقدم القوة الآن دعما متزايدا لتنفيذ الجوانب المدنية من اتفاق السلام. ولا تزال القوة تقوم بدوريات أرضية وجوية على خط الحدود الفاصل بين الكيانات ولا تزال القوة تبقي على منطقة الفصل، وترصد عمليات إزالة الألغام. وبما أن موضوع حرية التنقل يتسم بأهمية كبرى لنجاح جميع الأنشطة المدنية في مسرح الأحداث، تقوم قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات بدوريات أوسع نطاقا في أنحاء البوسنة - الهرسك للمساعدة في تسهيل حرية تنقل المدنيين في أرجاء البلد.

٣ - وتبقي قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات على القدرات المتينة البنية وقواعد الاشتباك، التي تمكنها من الدفاع عن نفسها بفعالية وتوفير حماية للآخرين المشتركين في تنفيذ اتفاق السلام. وفرضت خلال الشهر الماضي قيود على التنقل الأمر الذي أدى الى زيادة التوتر في بعض أجزاء خط الحدود الفاصل بين الكيانات مما أسفر عن تنظيم مظاهرات وقيام أفراد بعبور خط الحدود الفاصل بين الكيانات، والحالة مستقرة فيما يتصل بالمسائل العسكرية. ولا تزال الألغام تشكل أكبر خطر يهدد قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات وآخرين. ولا تزال الحوادث تسبب وفيات بين أفراد القوة والسكان المحليين، وتبرز أهمية زيادة أنشطة إزالة الألغام ووضع علامات على حقول الألغام. وجرى تسليم مركز العمل المتعلق بالألغام الموجود على مسرح العمليات في سراييفو من قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات الى الأمم المتحدة في ٢٠ أيار/مايو. ومن المزمع أن يقوم المركز بمراقبة جميع عمليات نزع الألغام وتوجيه تلك العمليات في أرجاء البلد.

٤ - واستمر الاتصال الوثيق والتخطيط المتسق فيما بين قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية لسلافونيا الشرقية. وتم وضع الخطة التنفيذية لتقديم دعم جوي وثيق لإدارة الأمم المتحدة لسلافونيا الشرقية عند الطلب كما يجري حاليا التنسيق والتعاون مع إدارة الأمم المتحدة لسلافونيا الشرقية بصدد وضع خطة تنفيذية للانسحاب في حالات الطوارئ.

تعاون الأطراف وامتثالهم

٥ - منذ مرور ١٢٠ يوما على بدء التنفيذ (١٨ نيسان/أبريل) رصدت قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات إحرار تقدم هام في ثكنات القوات والأسلحة الثقيلة لدى الفئات المتحاربة سابقا، أو تسريحها. وبحلول ١٨٠ يوما على بدء التنفيذ (١٧ حزيران/يونيه) كان هناك امتثال عام لشرط نقل الأسلحة الثقيلة المعلنة الى مواقع التخزين المأذون بها. وبالمثل سجل خلال الشهر الماضي، تقدم له شأن فيما يتصل بانسحاب شبكات الدفاع الجوي. بيد أن جميع الأطراف يواصلون محاولة اكتساب ميزة تكتيكية محلية وتواصل قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات العثور على أسلحة غير معلنة أو خارج مواقع التخزين المأذون بها. وعلى إثر مرور ١٨٠ يوما على بدء التنفيذ، سوف تصادر وتحطم أي أسلحة ثقيلة توجد خارج مواقع الثكنات المأذون بها. وسوف يستمر التسريح بعد مرور ١٨٠ يوما على بدء التنفيذ ومن غير المتوقع أن يستكمل إلا في اليوم الـ ٢٧٠ تقريبا.

٦ - وربما يوجد عدد قليل من الأفراد الذين يمثل وجودهم المتواصل افتقارا الى الالتزام بأحكام القوات الأجنبية في اتفاق دايتون، وتواصل قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات رصد الحالة. كما لا يزال بعض السجناء محتجزين.

التعاون مع الممثل السامي والمنظمات الدولية

٧ - لا تزال قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات ملتزمة بالمساعدة في استكمال التنفيذ المدني للمهام المتضمنة في اتفاق السلام ومرفقاته بنجاح وسوف تواصل القوة الاستناد الى التعاون الجيد الذي أقيم مع مكتب الممثل السامي ومع كثير من الوكالات المدنية. وخلال الشهر الماضي، اشتمل الدعم الذي تقدمه قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات لمكتب الممثل السامي على دعم الموظفين والاتصال وتقديم الدعم في مجالي النقل والمواصلات.

٨ - وسوف تقدم قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات كافة أوجه الدعم الممكن، في حدود قدراتها ودون إلحاق ضرر بمهامها الأساسية، للأعمال التحضيرية من أجل إجراء الانتخابات التي تضطلع بها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وسوف تولي القوة أولوية لدعم الانتخابات على دعم المهام المدنية الأخرى، لا سيما في أثناء يوم الانتخابات. وسوف تكون المساهمة الرئيسية لقوة التنفيذ المتعددة الجنسيات في العملية الانتخابية هي تهيئة بيئة آمنة من خلال توفير الأمن في المنطقة، ومواصلة القيام بدوريات وفتح الطرق، وتركيز القوات التابعة لقوة التنفيذ المتعددة الجنسيات، عند الاقتضاء، عند نقاط المواجهة المحتملة. وإضافة الى ذلك، ستواصل قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات العمل عن كثب مع منظمة الأمن والتعاون في

أوروبا بصدد تقديم أشكال أخرى من الدعم، وعلى سبيل المثال التخطيط والسوقيات ودعم النقل والمواصلات. وبصدد القيام بذلك، سوف تحافظ قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات على اتباع نهج منصف ولن تقدم دعما مباشرا للمرشحين السياسيين.

٩ - وتواصل قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات تقديم الدعم للمحكمة الدولية الجنائية التابعة للأمم المتحدة ليوغوسلافيا السابقة، وذلك بالقيام بعمليات رصد شاملة جوية وأرضية لمواقع القبور الجماعية المزعومة التي ما فتئت المحكمة تولي لها مركزا أولويا وتوفير الأمن وتقديم الدعم السوقي للأفرقة التابعة للمحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة التي تجري تحقيقات بشأن تلك المواقع. ومن الأمثلة التي حدثت مؤخرا تقديم الدعم للتحقيقات في وسط البوسنة والهرسك وبالقرب من سربرنيتسا. كما تقدم قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات أشكالا أخرى من الدعم في مجال النقل والدعم السوقي للمسؤوليات التي تضطلع بها المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة فيما يتعلق بمجرمي الحرب المتهمين بارتكاب جرائم. وفي ١٣ حزيران/يونيه، وجهت التهمة الى شخصين بارتكاب جرائم حرب وسلم من الحكومة البوسنية الى المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة ونقلوا من سراييفو الى لاهاي، بناء على طلب من المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة.

١٠ - وحتى اليوم، اضطلعت قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات بـ ٩٧٠ مشروعاً للأعمال المدنية، بما في ذلك ما يزيد عن ٣٠٠ مشروع للإنشاءات المدنية، و ٩٢٥ مشروعاً لتقديم مساعدات طبية و ٩٣١ حالة لتوزيع المعونات الإنسانية وتشارك القوة حالياً فيما يزيد عن ٦٠٠ مشروع إضافي.

مستويات وقدرات القوة في المستقبل

١١ - نظراً لحجم المهام الآتية في المستقبل، ستظل قوة التنفيذ المتعددة الجنسيات عند مستويات قوتها الحالية الى ما بعد الانتخابات، وستحافظ على قدرتها الشاملة حتى كانون الأول/ديسمبر، حينما تنتهي ولايتها.